وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

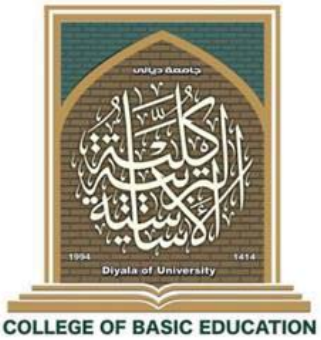

تأثير تمرينات بميدان تعليمي مقترح في تطوير أدراك المحيط وبعض الأشكال الحركية الأساسية لبطيئي التعلم بعمر (8 سنوات)

اطروحة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى وهي جزء من

متطلبات نيل درجة الدكتوراه في التربية البدنية وعلوم الرياضة

من قبل

علي جاسم هديل الماجدي

بإشراف

أ.م .د.ظاهر غناوي محمد

1441 هـ

2019 م

التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميتة

تعد التربية البدنية جزءآ حيوياً من التربية العامة وكما ذكر المنظرون أنها جزء أساسي في تنمية قدرات الفرد بدنياً وذهنياً ونفسياً من خلال الممارسة الفعالة للنشاطات الرياضية أذ اهتمت الدول المتقدمة في خططها وبرامجها عناية خاصة في توفير فرص متكافئة في التربية والتعليم سيما التركيز على شريحه مهمة في المجتمع الا وهم بطيئو التعلم وقد تزايدت عناية المجتمعات في العصر الحاضر بفئة بطيئي التعلم انطلاقاً من مبدأ تكافؤ الفرص التربوية للجميع وبما تسمح به قدراتهم واستعداداتهم وفي الوقت الحاضر لم تعد التربية والتعليم تقتصر على الأسوياء فقط وإنما أصبحت الجهود التربوية والتعليمية تستهدف الجميع بغض النظر عن مستوياتهم العقلية وقدراتهم الاستيعابية، ولذلك يمكن لكل الاطفال سواء أكانوا أسوياء أم غير أسوياء أن يتعلموا ولكن بطرائق مختلفة ولديهم القابلية على النضج والنمو بمعدلات ومستويات مختلفة.

وحظيت هذه الفئة على العناية من قبل الباحثين ودراسة حالتهم بهدف تطوير هذه الفئة واستغلال الامكانيات ومستوى دافعيتهم من خلال المشاركة الايجابية في نشاطات وفعاليات بحدود مستواهم الحركي والنفسي والمتمثلة بالاشكال الحركية والربط بينها وبين أدراك المحيط بهدف تطويرها ومشاركة زملائهم الاسوياء في النشاطات الحركية . وفئة بطيئي التعلم من فئات التربية الخاصة التي أصبحت ظاهرة إنسانية طبيعية تتطلب التعامل معها بإيجابية كبيرة، وإنهم أفراد يستحقون بذل المزيد من العناية والأهتمام في تربيتهم وتعليمهم وتأهيلهم وتحويلهم إلى طاقة منتجة بدلاً من كونهم طاقة معطلة مستهلكة حتى

يتسنى لهم امتلاك القدرة على التكيف مع مطالب الحياة والاعتماد على الذات وممارسة الحياة اليومية والحصول على مهنة مناسبة في حدود إمكاناتهم وقدراتهم العقلية لأنهم أفراد في المجتمع ولهم الحق في العيش مثل أقرانهم الأسوياء.(1)

وللتربية الرياضية أثر مهم في تطوير حياة بطيئي التعلم وتنمية القدرات البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية للخواص من فئة بطيئي التعلم أمر ضروري إذا وفرنا لهم النشاطات التي يوظفون فيها حواسهم وعضلاتهم وأطرافهم في المشي والجري والقفز، وتزداد ثقتهم بأنفسهم ودرجة اعتمادهم عليها، مما يساعد على تقليل آثار الإعاقة، ويزيد من فرص اندماجهم وتكيفهم مع المجتمع.(2)

و يعد الميدان دافع للأداءالذي يساعد في اكتساب بعض الاشكال الحركية لهذه المرحلة من خلال طبيعة التشويق الذي تحمله التصاميم لكون التلميذ في هذه المرحلة يمتاز بكثرة الحركة والميل الى اللعب وكما يرى وجيه محجوب" ان التطور الحركي يتجه الى الهدف الاقتصادي وتحسين نوع الحركة وان كل مؤثر خارجي يكون دافع للحركة ومع سهولة التغير في اتجاه الحركة والسيطرة على الاستجابة الحركية (3)

وبما أن هذه المراحل العمرية (مرحلة أكتساب الشكل الحركي الأساسي) فأن اهتمامهم دائما وتكمن اهمية البحث لتطوير أدراك المحيط وبعض الاشكال الحركية من خلال ميدان اللعب المقترح ومعرفة تأثيره بوصفه محاولة للاسهام في الارتقاء بالمستوى المطلوب للتلاميذ لبطيئي التعلم ومساوتهم بأقرانهم من النواحي العقلية والحركية (4)

---

1 يحيى عبيد. خولة احمد. ماجدة السيد : **الاعاقة العقلية** ، ط1، عمان، (2005) ، دار وائل للنشر.

2 مروان عبد المجيد: **رياضة الاولمبياد الخاص للقدرات الذهنية** ، ط1، عمان،(2005) ، مؤسسة الوراق.

3- وجيه محجوب ؛ **علم الحركة والتطور الحركي منذ الولادة حتى سن الشيخوخة** : (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، 1989) ، ص137 .

4 – فرات جبار سعد الله :أساسيات التعلم الحركي :جامعة ديالى .السنة 2014 الصفحة 37

1-2 مشكلة البحث

تزايدت عناية دول العالم بتوفير فرص النمو والتعليم للخواص ذوي القدرات العقلية المحدودة أوفئة بطيئي التعلم فالتربية حق من الحقوق الأساسية لجميع فئات المجتمع سواء، كانوا أسوياء أو معاقين، وهؤلاء الاطفال يعدّون طاقة بشرية معطلة إن لم يتلقوا العناية والرعاية المناسبة.

وأن النظرة السائدة على ان فئة بطيئي التعلم هم من ذوي العاهات العقلية أو لديهم عوق جسمي وهي نظرة خاطئة بالتاكيد اذ من واجبنا كباحثين تغير نظرة المجتمع لهذه الفئة ومن خلال أهتمام الباحث لفئة بطيئي التعلم ولخصوصية تلك الفئة من جهة وعدم الاهتمام بهذه الفئة من جهة أخرى . وان بطيئي التعلم لديهم القدرة على التعلم ولكن بشكل بطيئ لذلك يحتاجون إلى وقت أطول للتعلم والتطور وتنمية اللحركات الأساسية قياساً بالأطفال الأسوياء لذلك يحتاجون إلى مناهج تعليمية خاصة في مجال التربية الرياضية تتناسب مع قدراتهم العقلية.

وقد لاحظ الباحث من خلال استطلاعه حول فئة بطيئي التعلم أن هناك نسبة كبيرة من الطلبة لفئة بطيئي التعلم يعانون في عدم توافر برامج أو العاب تنمي قدرات الطفل لبطيئي التعلم وذلك يعني أن هناك مشكلة حقيقية في عدم مراعاة تلك الفئة مما دفع الباحث لايجاد حلول لغرض تطوير عمليات أدراك المحيط والاشكال الحركية لغرض مسايرة أقرانهم الاعتياديين ممن هم في أعمارهم نفسها إذ يتطلب توفير وقت أطول من أقرانهم الاعتياديين لتعلم الأشياء العقلية وليس بالضرورة ان يكون الطفل بطيئاً في المجالات الأخرى، وان إغفال هذا المبدأ سيقودنا الى تجاهل الكثير من المواهب والقدرات الخاصة بهذا الطفل مما سيؤدي الى نتائج وخيمة على تكوين شخصياتهم .

1-3 أهداف البحث

1-تصميم ميدان لعب مقترح للأطفال لفئة بطيئي التعلم .

2-التعرف على تأثير ميدان اللعب المقترح في تطوير عمليات أدراك المحيط لدى بطيئي التعلم .

3-التعرف على تأثير ميدان اللعب المقترح في تطوير بعض الاشكال الحركيةالاساسية لدى بطيئي التعلم .

1-4 فروض البحث

1-هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية و البعدية لعمليات أدراك المحيط ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية .

2-هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية و البعدية لبعض الأشكال الحركية الاساسية و لصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية .

3-هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية و الضابطة في عمليات أدراك المحيط و لصالح المجموعة التجريبية .

4-هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية و الضابطة فيبعض الاشكال الحركية الاساسية و لصالح المجموعة التجريبية .

1-5 مجالات البحث

1-المجال البشري : طلاب مدرسة الحنين لبطيئي التعلم في محافظة بغداد

2-المجال الزماني : من 10/ 10/ 2018 و لغاية 14 /1 /2019

3-المجال المكاني : ميدان اللعب في ساحة مدرسة الحنين مديرية تربية الرصافة الاولى و مركز البحوث التربوية والنفسية في جامعة بغداد

1-6 تحديد المصطلحات

بطيء التعلم: هو طفل اعتيادي لا يختلف في اطاره العام عن بقية الاطفال الا انه غير القادر على مجاراة أقرانه في التحصيل العلميّ والدراسي وهو ضعف القدرة العقليّة للطالب ولكن لا تصل إلى درجة التخلف العقليّ وان هناك اختلافآ في المستوى التعليمي ويمكن أن يكون هذا التأخر لأسباب عقلية أو جسمية أو اجتماعية ويؤدي لخفض مستوى التحصيل الدراسي بحيث يكون دون المعدل الطبيعيّ [1]

[1] ابراهيم ياسين الخطيب (واخرون)؛ **بطيئ التعلم**، (عمان، دار الثقافة والنشر، ط1، 2001).

ملخص الاطروحة

تأثير تمرينات بميدان تعليمي مقترح في تطوير أدراك المحيط وبعض الأشكال الحركية الأساسية لبطيئي التعلم(8 سنوات)

الباحث م. م علي جاسم هديل **المشرف : أ،م.د ظاهر غناوي محمد**

آشتملت الرسالة على خمسة أبواب هي الباب الأول حيث احتوى على مقدمة البحث وأهميته ومشكلته وأهدافه وفروضه ومجالاته.

مقدمة البحث وأهميته :اهتمت الدول المتقدمة في خططها وبرامجها عناية خاصة في توفير فرص متكافئة في التربية والتعليم سيما التركيز على شريحه مهمة في المجتمع الا وهم بطيئو التعلم أذ تكمن اهمية البحث لتنمية أدراك المحيط وبعض والاشكال الحركية من خلال ميدان اللعب المقترح ومعرفة تأثيره بوصفه محاولة للاسهام في الارتقاء بالمستوى المطلوب للتلاميذ لبطيئي التعلم ومساوتهم بأقرانهم من النواحي العقلية والحركية

مشكلة البحث: واجبنا كباحثين تغير نظرة المجتمع لهذه الفئة ومن خلال اهتمام الباحث لبطيئي التعلم ولخصوصية تلك لفئة من جهة وعدم الاهتمام بهذه الفئة من جهة أخرى وان بطيئي التعلم لديهم القدرة على التعلم، ولكن بشكل بطيئ لذلك يحتاجون إلى وقت أطول للتعلم والتطور وتنمية المهارات الأساسية قياساً بالأطفال الأسوياء، لذلك يحتاجون إلى مناهج تعليمية خاصة في مجال التربية الرياضية تتناسب مع قدراتهم العقلية.

أهداف البحث تصميم ميدان لعب مقترح للأطفال لفئة بطيئي التعلم التعرف على تأثير ميدان اللعب المقترح في تنمية بعض عمليات أدراك المحيط لدى بطيئي التعلم والتعرف على تأثير ميدان اللعب المقترح في تطوير ألاشكال الحركية الاساسية لدى بطيئي التعلم.

<u>فروض البحث</u>

هناك فروق معنوية ذات دلالة بين الاختبارين القبلي والبعدي لآدراك المحيط و لصالح الاختبارات البعدية

هناك فروق معنوية ذات دلالة بين الاختبارين القبلي والبعدي للاشكال الحركية و لصالح الاختبارات البعدية .

اما مجالات البحث المجال البشري : مدرسة الحنين في محافظة بغداد لبطيئي التعلم (قيد الدراسه) المجال الزماني : من 2018/10/10 و لغاية 2019/1/14 المجال المكاني : مدرسة الحنين مديرية تربية الرصافة الاولى

وتضمن الباب الثاني الدراسات النظرية و الدراسات السابقة

اما الباب الثالث شمل منهج البحث و إجراءاته الميدانية :

اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذات المجموعتين (التجريبية و الضابطة) لملائمته طبيعة بحثه، إذ تم اختيار العينة بالطريقة العمدية (16) طالباً ، من أصل(25) طالباً وشكلت نسبة مئوية بلغت (64%) من المجتمع الأصلي للبحث الذين يمثلون جميع الطلاب في المدرسة المستهدفة

الباب الرابع :

تم عرض النتائج على شكل جداول وتعزيزها باشكال بيانية، ومن ثم تحليلها ومناقشتها باسلوب علمي معتمداً في تعزيز ما توصل اليه الباحث بالمصادر العلمية منها العربية والأجنبية و توثيق الأنترنيت .

الباب الخامس :

وآستنتج الباحث ما يأتي :

- ان بطيئي التعلم لهم القابلية على التعلم و لكن بصورة ابطئ من الاسوياء
- يجب ان تكون مناهجهم متخصصة على وفق القدرات الخاصة بهم

و خرج الباحث بتوصيات عدة منها:

- استخدام مثل هكذا تمرينات لتطوير تلك الشريحة من المجتمع
- التعديل على الاسلوب او الطريقة او العينة لغرض الافادة منها بشكل اكبر
- إجراء دراسات مماثلة لفعاليات أُخرى باستعمال أجهزة المختبر النفسي المختلفة الاخرى كونها تتمتع بمواصفات الإختبار الجيد كلها أو بثبات و صدق عاليين .